

فتح القدير

13 - { وبنين شهودا } أي جعلت له بنين حضورا بمكة معه لا يسافرون ولا يحتاجون إلى التفرق في طلب الرزق لكثرة مال أبيهم قال الضحاك : كانوا سبعة ولدوا بمكة وخمسة ولدوا بالطائف وقال سعيد بن جبير : كانوا ثلاثة عشر ولدا وقال مقاتل : كانوا سبعة كلهم رجال أسلم منهم ثلاثة خالد وهشام والوليد بن الوليد فما زال الوليد بعد نزول هذه الآية في نقصان من ماله وولده حتى هلك وقيل معنى شهودا أنه إذا ذكر ذكروا معه وقيل كانوا يشهدون معه ما كان يشهده ويقومون بما كان يباشره